

وضع استراتيجيات جديدة للتصنيع في الوطن العربي

أن البنية الاقتصادية لأكثر الأقطار العربية - فيما عدا الأقطار التي تشتهر بالنفط - متشابهة والصناعات القائمة صناعات متناهية ينافس بعضها بعضا دون أن يكمله . من هنا يبرز التكمال الاقتصادي العربي الذي يقضي أرضية صلبة لخلق صناعات ثقيلة عبر حلقات متكاملة ، ويعيد تشكيل الصورة القاتلة للتقسيم الإقليمي للعمل في الوطن العربي على ضوء ما هو متوفر ويرسخ مبدأ التخصص في الإنتاج والتوزيع .

وحتى اعتبار أن التكمال الاقتصادي العربي في ظل الخطط الاقتصادية المتبعة المعمول بها حاليا لا يكتفينا له النجاح . لذا فإنه على الأقطار العربية - وخاصة النفطية منها - أن تولي عناية التصنيع أهمية خاصة ، بالنظر لدور هذا القطاع الفعال في إرساء القاعدة المادية القوية للاقتصاد الوطني والاجتماعي ولواجبه الحاجات المتزايدة بغية تخليص من التخلف الاقتصادي للانفجار السكاني الذي تعاني منه بعض أقطارنا .

هذا يعني أن تحديث هذا القطاع وتحسين نوعية المنتجات ورفع مستوى ثقافة العاملين في القطاع الصناعي المتطور وربطه بعاجزة القطاعات الاقتصادية الأخرى في الوطن العربي عن طريق رفع الانتاجية وتشغيل الطاقات المتاحة ورفع مستوى التدريب بتوفير المهام الأساسية لجهاز شعبنا على امتداد الوطن العربي .

ضرورة وضع استراتيجية اقتصادية عربية واضحة

ولا يخفى في هذا المجال أن تحس الأمة العربية أنها أمام مواجهة حقيقية لعالم متنافس ، يستخدم التكنولوجيا المتطورة وإنما لا بد من الاستفادة القصوى من التقدم العلمي وتكييف التكنولوجيا المستوردة بما يتفق وظروف كل قطر عربي وإن نفع أهمها استراتيجية اقتصادية واضحة من شأنها أن تساهم في وضع خطة تنمية موحدة على المستوى القومي تكايس التطور العلمي ، تقدم عمليات التكامل الاقتصادي العربي وتحدد الامكانيات الاقتصادية والشرية البشرية في مشاريع صناعية كبيرة ، ونهية المبررة الموضوعية لتتسبب مشاريع التنمية بين الأقطار العربية بحيث تتكامل وتساهم في جعل التكامل الاقتصادي المنشود

عملية تسهم في توثيق عرى الوحدة السياسية بين الأقطار العربية .
أن تحقيق مثل هذه الغلظة القوية لا يتم بصورة عفوية ، وإنما لابد من خلق الظروف المساعدة للقيام بعملية التصنيع سواء على المستوى القومي أو على المستوى القومي ، والذي لا ينفك أيضا لا ينطبق الأساليب الحديثة المتطورة القائمة على التصنيع أمام الاستراتيجية الاقتصادية للبلدان المتقدمة صناعيا .

مجال التعاون العربي

وما دنا بمدى التمكن التكنولوجي وضرورة اعتماد القطاع العربي على نفسه في تأمين نقل التكنولوجيا فإن التخصص من البنية الاقتصادية لا يتم إلا عن طريق تعاون الأقطار العربية فيما بينها خاصة وأن مبدئين التعاون منسدة في هذا المجال لابد من التركيز على :
١ - دعم مجلس الوحدة الاقتصادية

اتجاهان للتنمية القومية ١- إيجاد القاعدة المادية المصلصة والنواة الهامة لانتاج المطافئة ٢- إقامة صناعات متخصصة بإنتاج الآليات والأسمدة والمواد البلاستيكية

التقنيات المستوردة أحدى العوامل الهامة للتبعية الاقتصادية

كما أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة القديمة هو بمثابة عامل رئيسي من عوامل التنمية الاقتصادية ، وبشرى للثقل ليس فقط لا ترتب عليه من عواقب اقتصادية ولكن يسبب عدم توافق التقنيات المستوردة مع متطلبات الأقطار العربية ، حيث جاءت هذه التقنيات استجابة لحاجات البلدان المتقدمة صناعيا ، وغالبا بعثر استيراد مثل هذه التقنيات من العوامل السلبية المؤدية إلى تفرس التخلف الاقتصادي والاجتماعي . ولا يمكن التغلب على هذه الصعوبة إلا باتباع استراتيجية عربية اعلمية كبرى باختيار أفضل الوسائل التكنولوجية والبر في طريق التصنيع على أساس مواجهة احتياجات شعبنا ، شرطة أن تضمن هذه الاستراتيجية

وتبدو أهمية وضع مثل هذه الاستراتيجية العربية إذا ما عرفنا أيضا أن معدل الدخل الفردي في وطننا العربي - فيما إذا وزع توزيعا عادلا - يعتبر من المعدلات المنخفضة في العالم . وأن استهلاك الفرد لبعض المنتجات الصناعية منخفض جدا بالمقارنة مع استهلاك الفرد في البلدان المتقدمة صناعيا . وأن استهلاك الحديد والصلب لم يتجاوز في قطر عربي ١٠٠ كغ سنويا وهو مستوى منخفض ولا يميز عن وجود تصنيع حقيقي ، بينما يتجاوز هذا الاستهلاك في الدول المتقدمة صناعيا ٥٠٠ كغ للفرد الواحد ، إضافة إلى ذلك فإن ٧٠% من احتياجات الوطن العربي من منتجات الحديد والصلب تأتي من طريق الاستيراد بالرغم من توفر فلات الحديد في معظم أقطارنا العربية والتي ليس بمقدور صناعتنا في وضعها الراهن أن تحولها إلى منتجات صناعية تستهلك محليا أو تصدر إلى الأسواق الخارجية بدلا من تصديره مواد أولية .

اتجاهات التنمية القومية
الاتجاه الأول للتنمية : بتخصيص الموارد الهامة للقاعدة المادية الصلبة والنواة الهامة لانتاج الطاقة في الوطن العربي بدلا من تكرار الخام العربي وتصنع المواد الأولية بعيدا عن الأرض العربية ، خاصة وأن الأمة العربية تملك الظروف الملائمة لإقامة صناعات تكرير النفط الخام . وإذا ما قررت الأمة العربية ، وهي التي تملك إمكانيات استراتيجية ومالية

كبيرة أن تولي بنفسها تنمية القسم الأكبر من احتياجات الأسواق العالمية على الطاقة في عام ١٩٨٠ فإن عليها أن تقيم حوالي ١٠٠ مصنعا لتكرير بطاقة ٢٥ مليون طن سنويا لكل منها ، تنافس بها مركات تكرير البترول في روتردام والكاريبي .
الاتجاه الثاني للتنمية : يتمحور حول ضرورة إقامة مركات للصناعات والصلب تستخدم الأساليب التكنولوجية والصلب الاختزال المباشر ، وإقامة صناعات متخصصة بإنتاج الألياف والمواد البلاستيكية والأسمدة حيث يتكسر هذا استجابة لعملية استقلال تروانها الطبيعية ، وتزويد الزراعة بالمنتجات الكيماوية اللازمة لتطويرها ومضاعفة عمليات التصنيع التي تستهدف معالجة الانتاج الزراعي .
أن الظروف الاقتصادية والسياسية الراية والصعوبات العربية ملائمة لوضع استراتيجية اقتصادية موحدة متكاملة ، حيث التبت هذه الأمة أنها تسود فوق الخلافات الهامشية عندما تعرض إلى أي خطر يهددها . وهذا ما تجسده خلال حرب تشرين التحريرية حيث برز التعاون العربي بجمع صوره . أو من خلال توحيد كلمة هذه الأمة في الحلال النولية والإتحاد حول جبهة الصمود والتصدي وذلك الجبهة المحظوظة في النقلة والانتقال المؤامرة التي يحاول الاستنادات أن يتفكك بعد زيارة الفتح والمثل التي الكيان الصهيوني .

وجود هذه الأحزاب الثلاث في دولة لا يوجد عدد سكانها على ثلاثة ملايين ، بينما نجد أمريكا وبلدان أوروبا الغربية تكفي بحريتين من ثلاثة إلى خمسة إلى أكثر . ثم أن انقلاب الاسرائيلي بعد نفسه أمام ؟! قائمة انتخابية أن لم يكن أكثر .
٢ - الأوضاع الآتية : طوال الأوامر الثلاثين التي انقضت على وجود إسرائيل والمقاومة الفلسطينية لم تهنأ ولم تتوقف ، ولم جاءت حرب تشرين التحريرية التي أسقطت أسطورة الجيش الصهيوني وبرهنت لجميع اليهود أن السائر الأممي المحيط بهم وراء غير قادر على حمايتهم ، ولا يكاد يجر يوم دون أن يزعج الدانيون الفلسطينيون لهذا ما هنا أو متفجرة هناك .
٣ - النقطة العسكرية : يشبه استيرون من الرابين دولة إسرائيل بالترسانة العسكرية أو بالتحلية العسكرية ، فالطعن العسكري يشعل شتى مجالات الحياة ، وصفقات شراء الأسلحة منهم القسم الأكبر من دخل السكان اليهود .
٤ - الأوضاع الاقتصادية : تعتبر عربية وحيرا فإن الهجرة المكثفة تعتبر عربة فاصلة للصهيونية ، إذ أنها تدل بشكل لا يقبل الجدل على فشل الصهيونية في قرس لكانها ولأولها الزائفة في المكان اليهود مما يجعلهم غير قادرين على الصمود في وجه المشاكل المختلفة التي تواجههم ، ولو كانت الصهيونية تجتهد فعلا في قرس إيديولوجيتها في الفخسان هؤلاء اليهود فإن لاستروا في البقاء حيث هم مهما كانت الظروف والمشاكل ، وفيما يزيد في قلق الصهيونية وخافهم أن إيديولوجيتهم لا تلتقي التربة الصالحة خاصة في صفوف الشيعة الذين يعيشون حياة سداح الفراغ والجنون الضياع ، فليس يربق ابن أن يتكلموا . ومن الأوامر الصهيونية ويؤمنون حيايتهم ويلوون كارتابل من بعيد - ودعا بالبرائيل ، ودعا للاقا بعده .
هاشم حمادي

الصاعين والنازلون في ميزان الهجرة الصهيونية الهاربون من إسرائيل يفضحون طبيعة العدو العنصرية

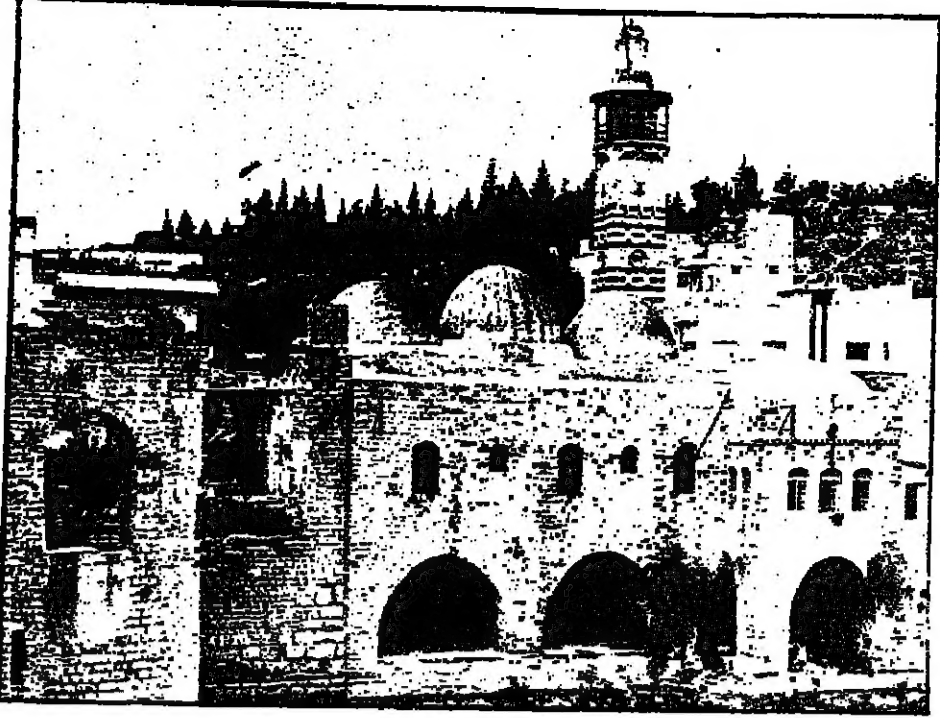
ولادافاته التي الرتم من تعقلنا على بعض هذه الأرقام التي وردت في مقبسة كتاب التزوج من البلاد - حجه ومسيبته - إلا أنها تصفيا فكرة ممتنة من وثائق تزايد التزوج الصهيوني من إسرائيل خلال الأوامر الثلاثين التي انقضت على اقتصاب فلسطين : في الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٥٠ لم يكن ثمة من تزوج في الفترة ما بين ١٩٥٠ - ١٩٥٤ كان متوسط التزاوج يصل إلى ٧٠٠٠ تزوج في العام . في الفترة ما بين ١٩٥٥ - ١٩٥٩ كان متوسط التزاوج ١٠ آلاف في العام . في الفترة ما بين ١٩٦٠ - ١٩٦٤ كان متوسط التزاوج ١٢ ألفا . في الفترة ما بين ١٩٦٥ - ١٩٦٩ كان متوسط التزاوج ١٥ ألفا في العام . في الفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٤ كان متوسط التزاوج يتراوح بين ١٢ و ١٥ ألفا . كما جاء في هذه الدراسة أن : ٢٢ بالمئة من التزاوج من مواليد إسرائيل ، ٥٤ بالمئة من أصل أوروبي . ٢٢ بالمئة من شمال إفريقيا وآسيا . هذا وينتج القسم الأكبر من هؤلاء المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث يزيد عدد اليهود التشاريليين الذين تزوجوا من إسرائيل على ٤٠ ألفا ويشكل الشباب الذين لا يزالون أعمارهم على ثلاثين عاما أكثر من ٦٠ بالمئة من الإجماليين التزاوجين إلى الولايات المتحدة . وتندا ، وقد سبق لنا حين يبين أن اشار إلى أن عند الشباب اليهودي الذي هاجر من إسرائيل في ١٩٦٨ - ١٩٧٥ - زاد على ٢٠٠ ألف . وأعرب يبين عن أمله أن قال : - لقد كان بالإمكان تشكيل ١٢ فرقة عسكرية مقاتلة من هؤلاء الفرحين .

إذا كانت الهجرة إلى إسرائيل تعتبر لسي نظر الزعماء الصهيونية المصالح الحساس ، وللي يتوقف عليه وجودها فإن الهجرة من إسرائيل لو ما يعرف باسم الهجرة المكثفة تعتبر كلفة حقيقية ذات تأثير سلبي على ميزان السكاني . وسيل بطوره . كما أن لها تأثيرا سلبيا آخر على التنمية الصهيونية نفسها ، إذ ليس أول من ارتفاع معدلات الهجرة المكثفة على زرف العافية الصهيونية ، التي نرسد لها لإكاليات المالية والمالية الكبيرة .
وما كانت إسرائيل بحاجة عامة إلى الهجرة اليهودية التي تعتبر الشريان الحيوي الحقيقي الذي يمدّها بالطاقة البشرية والعسكرية والمالية فهي قد حوصرت منذ نشأتها على زيادة اهتمام بها بسمي - لم يود التشتات - حيث تمت وثيقة مايسمي - الاستقلال - على إيدولة - إسرائيل - ستكون مفتوحة لكسب اليهود جميعهم .
وبالفضل في نهاية الأربعينات وبداية الخمسينيات وعلى مر السنين استجرت الهجرة اليهودية إلى التفت على فلسطين المحتلة بأعداد كبيرة . ولكن ولي ايتت نفسه للسكنى كلفت فيها إسرائيل كلفة - استيراد - اليهود عن طريق إيدولها السكانية وحملاتها التثقيفية والترفيهية وحتى اترهائية . كانت ثمة دودة ظهر جسم إسرائيل من الداخل ، أما اسم هذه الدودة فهو - الهجرة المكثفة - التي أصبحت الشلل الشامل لزعماء الصهيونية سواء فني إسرائيل أو البلدان العربية .
فند اشار شايون إلى أن المشكلة الأساسية التي تواجهها إسرائيل والتي ازدادت حرجا منذ حرب تشرين من مشكلة - التزوج الذي يعتبر من أسوأ قضاياها - .
لذا سكرور اتحاد الحركة الكيبونية إبراهيم بروم فند أن إسرائيل ستكون عاجزة عن تحقيق أهدافها إذا لم تتخذ من القضاء على ظاهرة الهجرة المكثفة .
وما يحتاجه يبين فقد دعا منذ ثلاثة أعوام إلى تشكيل لجنة برلمانية مهمتها التحقيق في موضوع الهجرة المكثفة إلى خارج إسرائيل . وأما ييتسلي ساير وزير مالية الصعو السابق فقد قلل قوته الشهيرة - إذ أن عدد المهاجرين في نزول وعدد الفرحين في صعود - ومن المعروف أن الصهيونية تطلق على المهاجر إلى إسرائيل اسم - الصاعد واسم - النازل على المهاجر من إسرائيل .

المسافات البعيدة

ما بين التخلف وبين الارتداد الخلف المتخلف بمعيار الحداثة

الحقيقة وحدها ثورية على المدى البعيد على الأقل ، وتعتبر بارومتر التجارب الثورية ، هذه الحقيقة تفرض علينا الاعتراف بأن الحاضر بضئيب المستقبل ، وأن طحالب الماضي تعبر في الحاضر وقد تنمو وتطفر على جلد الأمة في حلة دوران ذلك الجسم الاجتماعي في محيط دائري عوضا عن تطوره في شكل حلزوني نحو الأعلى ، كما أن الحقيقة تتطلب وعيا نقديا قاسيا لإنية الماضي وإخطاء الحاضر ، أي تتطلب منا أن نقف برجولة من قضائنا امتنا ونقسي قاع التخلف والانحطاط أو أن نكتفي بالاعلان برجولة أيضا بأن نمش مرحلة طلاء نظير توري بقدر عند حدود الدوضائية .
لما هو موقف الفكر والعركة التقدميين العربيين من هذه الحقيقة ؟ الواقع أننا نعيش تقفنا إيديولوجيا محيرة الإسناد القسري والتلقائي ، والتيابي به دون أن نلتصق بالخاص ومطابق العلم الحديث ، نسيب الخوف على ما يقد لنا الإيمان والطبيعة .
وهذا شعور بالجدوى أمام حاضرة غنية بملفهم من العمل والتفكير والتصور بالمولودية . هذا الخوف من المستقبل وهذا الخوف من الماضي الكوني يتناوذا بالذات تتكرر الدرداء القوي من البحث من التفتي من وعية وتكبير ، أي يتناول وجودنا وجود خارج الوجود والي المجتمعات كوجود داخل هذا الوجود البشري ، دائما نرفض ما يهدد هويتنا بالتحدي وأن نليل ما يردع أو يدفعه أدنى عواش العادات القديمة ، نقل كل ما يتصالح مع جوهر هذه العادات والتصرفات ، نلبي والتقنيات الحديثة التي تتطور في كبر ترافق اسن التكنولوجيا نرفض التزمير الثقافية ، نرفض العقائدية - الأسلية - القومية - الوطنية - الديمقراطية - الشك - التخلل - القد - نقل فقط ما يبين أن نزاع في نفسه ليصبح حجة في الحفاظ على سلبية مادنانا وتصرفاتنا ، لتتنا البيراقية وتتنا السرد ، نعت تسميات الصراع وإدارة الصراع ، نعت اسم الكيماوية - الديمقراطية - التمس - نقتس - الميثاق ، جني فنانا في الاستعمار هو قدر الإله العربية ، الاستعمار موجود في العصر القديم والحديث . لا أن أحد أسباب التشرية هو تلك البنى الاقتصادية والاجتماعية القائمة في البلدان المتخلفة . يقول اللاويش : الحرب لختيار لجميع قوى الأمة من الاقتصادية ونظمية .
لبي التلكة في التحريك المؤامرة ، فالأمر موجود والاستعمار موجود ولكن عمله يتوقف على رد الفعل على ما يمدنا من عمارات شائعة - الديمقراطية - اجتماعية - اقتصادية - والتاريخ مليء بالصراعات والتناكبات وما أكثر من ألفة التاريخ القديم والحديث التي تدعم هذه الأطروحة ، وإنما حاليا التوسع الاستعماري بالتهب استعماري ، ولكن هذا التوسع وهذا النهج يتناول بلدان محددة ومعرفة في التاريخ وتناهي تحت اسم بلدان العالم المتخلف فكريا واجتماعيا واقتصاديا .
هذه هي ثقافة البداية وهذا هو محور توجهات الفكر التقدمي . إذا كان يريد نفسه حقا أن يكون فكر القيمة العاملة وفق الكائنات المستمرة ذات التوجه النولية والقرية - فالفكر التقدمي يلزم بأن يستويب الماضي لا أن يستويبه الماضي أن يفرج رأسه من الواقع لا أن يفرج الواقع من رأسه . فالفكر الثوري أمله واقع يرفض عليه أن يفضحه أن يبرع أن يمل حوبا على التخلل الكروي والايديولوجي هو دون مستوى القيم الرأبالية دون مستوى الإنسانية ولكنه يبقى موقف نقد لته أشبه بجلاد دون مستوى الإنسان الآلة . يبقى خامسا لفرار الصيغة يجب أن يوجه إليه إلهي أنواع النقد الحسي أنواع التفتيش من الميكروبات المواجهة داخل جلد هذه الأمة ، هلنا أن نفتح هذا الواقع الرئي والصينين بهذا الرئي مرضي التقيد والعيش مع الماضي عنصرا جديدا آخر هو وفي الرئي ، يجب أن نقتصر موقف الخلل في كل قطاع من هذه البنية الاقتصادية والاجتماعية يجب أن نزع تلك العنقوتات التريكة أن نرفض بهد أن نقتي لها لحننا ذاته ، يجب أن نقيم الشعب الخوف من قيم مخلفات القصور كسي تعفيه الشجاعة ، ذلك سيكون أرواء حاجات ضرورية للشعب ، وحاجات الشحوب في حد ذاتها علة أروائها ، نحن متخضون عبيون لحاكتنا التاريخية ، بحجون القديم بأورواء ونلعب للبت من الرجولة ومن الحكايات في كد جبالنا تاريخية ولي اللابات الكبر لكن هناك مسألة كبيرة بين الباضر والتقديم بين الأصالة والحداثة . وبينهم التخلف والارتداد دوما إلى السلف بتميز الحضارة ، العقل دوما موجود في الإنسان ولكن هل هو موجود في صيغة عقلانية في البلدان المتخلفة ، هنا جوفر الفظورة وهنا جومهر مائة العام الثالث بياتر أن السياسة ليست ثوابا أو نصرا أو جبل لودي وإنما توفير بني إيديولوجية - اجتماعية - اقتصادية متطورة .
● الياس حلو



تراث الماضي وأحلام الحاضر



آثار وقلاع وقصور وشواهد حضارية لا تحصى

أمر في فروع لما عثر البعث في حماه من آثار وأطلال عاتية

حماة

ورد اسمها في الشعر العربي في مواقع كثيرة يقول امرؤ القيس فيها :
فلما بدت حوران وليل دونها
نظرت لهم نثار عينيك تنظرا
فقطع شبيب القبة والهيوى
عشية جاورنا حمة .. شيزيا
في زمان أبوي ليس كان اسم حمة كما
هو الآن .. وكان اسم شيزيا كذلك .. قال من
كان قلبي قلوبا على حمة القديمة .
حماة الأولى والتاريخ :

في القلاع الشرقية القديمة كان اسمها (حماة) . السلوقيون شيدوا أن يرموا منهم
الطوبوقوس الرابع أبيلان فاطموا عليها اسم
(حماة) . كان الرومانيون يسمونها حماة
نصرت . فزاد الهكسوس والميتيقين وكان ذلك
في القرن الرابع الميلادي قبل الميلاد . وفي القرن الأول
قبل الميلاد استولى عليها الحثيون . ثم حكم
الفرس عليها . فاجلوا حماة عاصمة لهم في الشمال
فاجلوا حماة حتى جاء ملك الآشوريين
واسمه (سارغون) . في عام ٧٢٠ قبل الميلاد
وحملها وحرقها . فبقيت حماة . ثم
تالت الفراعنة والفرات حتى استولى عليها
الإسكندر المقدوني . في عام ٣٣٢ قبل الميلاد وفي
عام ٣٠٠ قبل الميلاد أصبحت جزءا من مملكة
السلوقيين . فاجلوا حماة . وفي عام ٦٤
القرن الرابع الميلادي احتلها البيزنطيون وطلوا
فيها حتى دخول الجيش العربي المنتصر بقيادة
أبي حنيفة الجراح . . . وجاور امرؤ القيس حماة
إلى شيزيا قلعة مسافة ثلاثين كيلو مترا .
شيزيا :

فيها السلوقيين باسم (سديا) . والبيزنطيون
باسم (شيزيا) . وقد ذكرها قبل أربعمائة
سنة في القرن الحادي عشر الميلادي استخلصها
أعداء بني ملط من البيزنطيين وصعدوا فيها زمنا
لجوع الصليبيين . وقد استرجعها من هؤلاء
ذلك القائد بيبس . تلي إعاد بناء حصنها
بعد أن دمره المغول .
تقاربت أكثر مملكتها وكان جسر قنصا
وبعض شوارعها واحد أنزلها لآزال مقلدة
حتى اليوم . تتحكم قنصا في ممر استراتيجي
في أهمية كبيرة . وقد أدرك الفاتحون الآشوريون
ذلك فصاروا في سبيل وضع اليد عليها .

يقولون عنها مدينة التواغيب :
التواغيب : مجلات خفية تلتك حولها
صناديق متقاربة تدور بكرة الجري فخرها
ثم ترفع تصب في الآنية والسواقي . . . هذا
هو الأس الثاني في التواغيب . ولقد أصبحت
حماة تحسن هذا التفرع الذي التقى
بجميع نشاطاتها . وإسمها متروكها وشوارعها
وحداثاتها . وأول ما يصل المرء إليها الحياة
يأخذ حيلة صباب حاتم من التاريخ . تدور فيه
التواغيب القديمة التي تسمع صريرها اليوم كما
كان منذ زمن طويلة .
ويقالون عنها مدينة أبي الفداء :

أبو الفداء هو الجغرافي الأورخي الذي حكم
المدينة إحدى وعشرين سنة وأثناء فيها
اليسر والرخاء . نعت المدينة بوجود فريده
فرق ترها . تلو قبر أبي الفداء إلى مواضعه
تستند إلى مائة مائة تيجان جامع الحيات .
وعندما تذاكر حماة . . . تذاكر الحيات . وهذه
سوف نذكر منها بعد التي يأتي .
حديث عن حماة في الفاتي القديمة :

حدثني يا أبا عبد الرحمن :
ملا أحبك ؟
عن حماة .
أنا تحدثك عن نفسها .
ولكنني أريد أن تحدثني أنت عنها .
أحدثك ما أذكره .
وأنا أسمع .
وقد لي أبو عبد الرحمن قهوة مرة . ثم
انتقل إلى طولة بجوار عمرا السجين عابا
وشرح بيحت من بفارقه القديمة وإسماعيل
القديس . وكان وجهه يتألق بروحة ماضية .
هنا كنا نجلس .
واصمت وبتلعب .
وعنا كنا نتداس نحو الأمانة . ضحكنا
مدنو الأمانة منذ أربعمائة . كانت مهملة
(التادي العربي) . في ذلك الوقت القاء الفاضلات
ولفتح مدارس ليلية لتعليم الآشوريين في كل أنحاء
حماة . يذكر أن تصور صمودية ذلك في تلك
الأيام . ولكن لنا أنشأنا جمعية أطلقنا عليها
اسم (جمعية الآشوريين) هدفها مساعدة
الفقراء وبخاصة الطلاب منهم . كنا نقدم لهم
موائد مالية لكي يتمكنوا من إتمام دراستهم
أخذت العمل ليشمل كافة فئات الناس .

● قلعة مصيف :
تقع هذه القلعة على بعد ٤٠ كيلو مترا
إلى غرب حماة على الطريق المؤدي إلى بانياس .
وهي حصن عربي بني على الطراز البيزنطي .
وبدل موقعها أنها أقيمت للدفاع عن المنطقة
الجاورة . فهي تسيطر موقعها أنها أقيمت للدفاع
عن المنطقة الجاورة . فهي تسيطر على الممرات
الثلاثة التي تخترق الجبل المشرف عليها بذلك
تسهل حماة تلك الممرات .
في القلعة آثار من أبنية وأطرزة مختلفة وقد
جلبت موادها من أماكن متفرقة . وكانت للقلعة
شهرة واسعة في القرون الوسطى .

سؤال
نمود في حديثنا إلى العم أبو عبد الرحمن
يا أبا عبد الرحمن أريد اسم شارع من حماة
بسم الدين الحامد
- واديب ؟
- قديري العمر
- وموسيقى ؟
- فاني الكيلاني
- وعالم ؟
- الشيخ سعيد الحجابي
- أين كنتم تقيمون الفاضلات الأدبية
والندوات ؟
- في صالون (كوكب) شارع أبي الفداء .
كانت هناك أيضا مسرح تقيم عليها حفلات ترميم

سؤال
يا سيدة سلمى وبيا سيدة خيرة حدثيني عن
طعام حماة :
- أشهر أعمتنا الصليبية (خير على
الصالح مقلتي باليمن وبني بخروف مقلتي وبوبوع
فوق الخير الذي يسقى بمرق الخروف لسم
بصاف اللبن مع التوم حسب الرغبة .
- وحلويات حماة ؟
- التسيبيات والكثافة ثم (الشاق) وهذه
لا تفرها .
- ماهي ؟
- الشاق خير رفيق واسع يوسع فوقهم
البعض ثم يقطع بعد حشوه بالجوز . يوسع
على التار مع السم وبصاف إليه الفطر .

● حماة التاريخ وحماة اليوم :
ورد اسمها في الشعر العربي القديم عليها
وحلوا . واحتل اسمها في التاريخ العربي
مكانة بارزة . حماة : لاهل المصافون الكرماء
الذين نزل مدينتهم على البادية شاركوا في
سيرة بناء الوطن مشاركة لا تنسى . حملت
للوطن في قلبها الحب وداخمت عن وجوده دائما
حماة هذه تنقصها بعض الخدمات :
- طرقها بحاجة إلى إصلاح .
- وكهربائها بحاجة إلى التفتات كثيرة .
- وأحيائها بحاجة إلى خدمات متعددة
- وأطفالها إلى ربابي ودور حضانة
- . . . ماذا أيضا
شبابها يعمر الآمل قلوبهم الجامعة أصبحت
على بعد رمية حجر . وأنا نشكر مطبات
القاتل المناضل حافظ الأسد لحفظتنا
وفي حماة عمل - وفي حماة بناء . . . تلك
مدينة أبي الفداء .

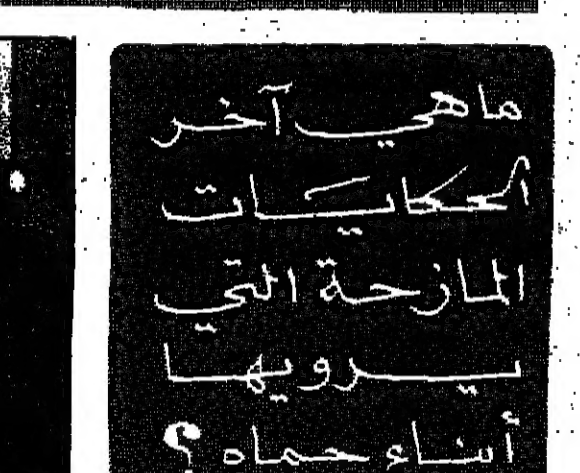
● السرد التاريخي : مجلة العمران
العدد ٥٥ - ٥٦ تموز - آب ١٩٧٤ .
● التحقيق الصحفي :
- مأمون صويحي
● التصوير : عادل مهنا .

● ليس في ذلك كلفة كبيرة ؟
● كبيرة فقط أنها (خراب بيت) ولذلك
انتهى الأمر وقام كثير من العرسان بحسم الأمر
(شهر المسل) نخلصا من هذه التكاليف التي
لا طائل منها .
● هل تشاهدون التلفزيون ؟
● بالطبع . التلفزيون وسيلة اعلام هامة
غالب الناس يبدؤون بمشاهدة التلفزيون بعد
الثامنة .
● بأسيدة سلمى عندما تكونين وحده ماذا
تفعلن ؟
● اقرأ كتب على نفس الأطفال
● حديثي عن أطفال حماة ؟
● تريد لهم مدينة ملاهي ، وروضة أطفال
في منتصف المدينة .
● سؤال
إذا وضعت إياها المجلات التالية فايها
تختارن ؟
● الحسان - مشوار - الشرقية - المرأة
العربية - سحر - الأسبوع العربي - الموقف
الآشوري .
● المرأة العربية أولا
● لماذا ؟

● عودة إلى مجتمع حماة :
نمود إلى مجتمع حماة لفسال السيدة سلمى
متجدد من عادات الزواج في حماة .
عاداتنا في الزواج : مثل عادات باقي
المجتمعات هناك طريقة كانت سائدة وهي أن
تتولى أم العريس اختيار فتاة لابنتها . ثم تعود
حاملة أوصاف الفتاة إلى ابنها الذي يجلس
إمامها مطيحا . يتخيل الفتاة وشكلها وقصا
للأوصاف التي تسبها الوالدة عليها والتي غالبا
لا تكون حقيقة لأن الأم تنظر إلى العروس بفكر
العين التي ينظر فيها ابنها . . . ولم يكن
(المتكود) يستطيع أن يرى (عروسته) إلا يوم
العرس .
● ماهو السبب في ذلك أنت ؟
● حرصا على كرامة البنت فقد لا يسم
النصيب . وعندما تقرر الأقوال حولها ولا يخطبها
الأخرون بسهولة .
● اليوم يسمحون للعريس بمشاهدة العروس
بمجرد أهلها .
● المهور باهظة عندما يعجب الشاب الإهل
فانهم لا ينفقون إلى الأمور المادية . فبعض
الحالات تم بمهر رمزي أو تم كتابة عبارة

الدار . المهر ضرب ولحقه الرجل وعندما وصل
إليه . . . سبعة . . . وكان القصة قضية سبيل
عدالين .
● قبل أن يعمل علينا اهالي حمص نقول : أنا
قادمون إليهم قريبا زمن في حمصه حديث يرد
به على الجيران فلا يقصر . .
● أهليا :
● أول اسم لها (فرائكة) وخلد الأسكندر
البلدة التي ولد فيها أبوه فليبي الكسوي
فسمها (بيلا) .
● ثم أن اسمها صار (أبلينا) بحرف الماء .
هذا الاسم أطلقه عليها سلوقس ليكاوور وهو
اسم الأميرة الفارسية التي تزوجها بمناسبة
أعراس سوزا الشهيرة أصبحت أبلينا في عهد
سلوقس المدينة الثانية في المملكة بعد انطاكية .
وجعل منها الملك كنة عسكرية هامة للدولة
أقيمت فيها الجند وتورد مقاتلي المملكة بالسلح
يتحرق فيها الجند ومستودعات للذخيرة والاتل الحرب
والنار . واستغلات كبيرة للخيول الملكية . التي
كانت تجمع في الفترات ما بين الحملات العسكرية
وقد بلغ عدد فيلة الهند الخمسة . أما
الخيول فكان عددها يصل إلى ثلاثين الفا .
كانت النشأت المأمة تالف من معابد ولامهي

● وأيضاً :
● ناول من أخصى بطن اليون في سوريا
من من حماة . أن يطر في بالك اسم الدكتور
توفيق الشيشكي . درس في كلية الطب في
دمشق . تخرج في عام ١٩١١ وكان والده بوفقا
في المنطقة . شارك في القضايا المأمة منذ أن
كان طالبا . الذي لك من زملائه الدكتور صالح
فناز وقد استشهد الأخير . الدكتور توفيق لم
ينجح في الانتخابات عام ١٩٢٨ فقد قام (الكونت
روبير توكي) بتزوير الانتخابات .
● توقف .
● أفرأ دمي :
● (تمنع لعلها شكا على باريس أو مرسيا
وحيمة البيرة ششرون فرتكا) .
● الفراء معي الرقم ٩٦٨ - ٥١٨ .
● هذا موجود في محفظتي . الدكتور توفيق عندما
توفي : ليرة سورية واحدة . ذلت لك رقمها
والصورة التي عليها . وتطلع صوتها في القال .
● الدحل أيام زمان :
● تابع الرجل :
● في تلك الأيام كان راتب المتصرف خمسة
وخمسين ليرة سورية فقط وكان راتب الموظف
ذلك فصاروا في سبيل وضع اليد عليها .



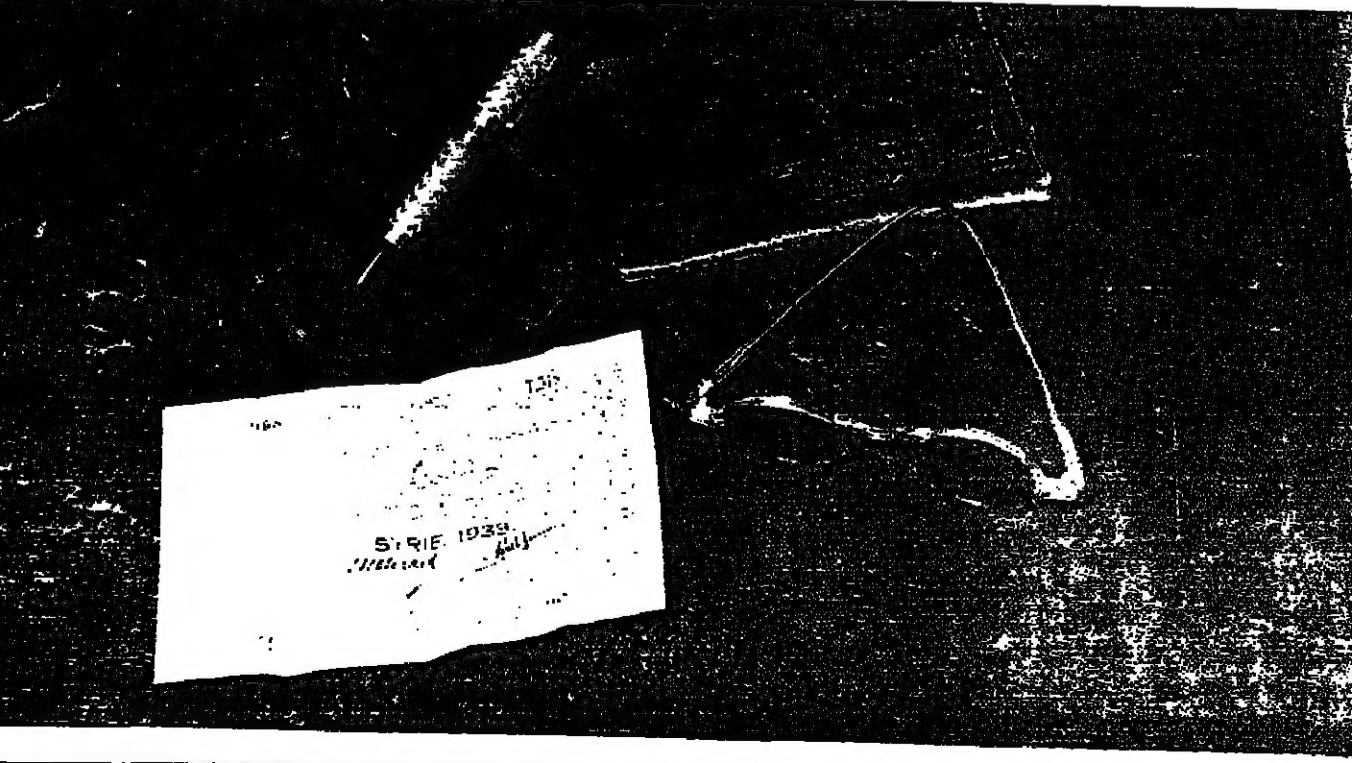
● هي أكثر التواصفا بمشاكلنا ، احسن أن
يلتزم المجلات تقدم مواضعنا . صحيح أنها
نسائية في الغالب إلا أنها بعيدة عنا .
● قصر ابن وردان :
● تيمد خراب هذا القصر عن حماة سبعين
كيلو مترا وتعتبر من أروع الآثار في الشمال
الآشوري ومع أنها تالف من بقايا ثلاثة أبنية :
الكتيبة والقصر والكتبة إلا أنها تظهر من بعيد
للزائر كما لو كانت مدينة كاملة . بناء الكتيبة
فخم مؤلف من طابقين ، مازال جدران الأسفل
منها سالمة إلى حد ما وهي مستطيلة الشكل
ولها دواق في كل من جانبيها وكان داخلها مزارعا
بصاف الفسيفساء والرخام .
نمود الأبنية هذه إلى زمن (بوستيان) .
● قصر أسرية :
● يبعد هذا البناء الجميل أكثر من ١٠٠ كيلو
مترا عن حماة ويرجع عهد بنائه إلى زمن
الرومان . وهو اليوم قائم متفردا في صحيل البادية
وسط اطلال مدينة خربة . وكان ذا ثلاثة طوابق
وله مدخل كبير يتقعه رواق . وقد أزدان
المدخل بنقوش وفرة وخاريف جميلة متنوعة .

● مهر مقداره . . . يقبض عند الطلب) وغلبا
ما يبعد والد العروس المهر مع ابنته . فليس
الهدم مديا .
● وليلة الزفة :
● قالت لي السيدة خيرة صباغ :
كانوا ياتون (بالشرية) .
ماذا تعني (الشرية) ؟
الشرية : مطربة ترافقها فرقة موسيقية
محلية تغني في الأراج لقا لجر .
وكانت الشرية تغني أغان مختلفة وتندفع
لها النسوة عندما تدل بالمود .
● ماذا تعني الشرية ؟
● تغني عابن بام الزلف ، وتغني سكابا ،
وتغني عالدوم عيني عالدوم . وربما أصافت
(حبة برقة) على السهرة فقلت : على حسب
وداد قلبها . . .
● بالنسبة الأبنية الشعبية الثلاثة في حماة
هي أبنية (على أوف مشعل - الشهيرة) .
بنتي الفداء ، يدخل العريس ويختنح
السرة :
● كيف ؟
● يدعو الحاضرين إلى الطعام الذي يكون
مجهزا في صالون طويل عادة ويتالف من (عش
البلبل - البقلاوة - الكثافة - الشعبيات -
الفواكه) .

● وقصور كثيرة . بدل على فخامتها وقناها الشارع
الذي يترها في طول الف وخمسائة مترا
وفي عرض عشرين مترا . وحولها فسماف من
الاعمة ورواقان للمارة . يتقاطع عدد من
الشوارع المتوازية عموديا مع الشارع الطويل
وفي بعضها أروقة وعمدان ذات أشكال مختلفة .
بعضها ذات طراز حاروسني علو وأدناها أكثر
من عشرة أمتار .
● يبعد بقلعة سور ذو حجارة ضخمة طولها
أكثر من ستة كيلو مترات . أما مسرح أبلينا مكان
على ما يبدو أضخم من مسرح بصرى وينسج لعند
المر من المترفين بدل على ذلك طول واجهته
١٢٠ مترا التي تجعل منه واحدا من أكبر
المسارح التي وصلت للعالم من العهد الروماني
زيت باصات النشأت وحتى الأروقة بيدائع
الفسيفساء التي اشتهرت في الفترة الهلنستية
ولا يزال قسم منها متسا بجماله .
● في عام ٦٤ قبل الميلاد استولى بومبيوس
الروماني على أبلينا فاص بهم كمتها . ثم
أصبحت مقرا لآشورية بيزنطية ولكنها سقطت
بعد الفرس سنة ٤٠٠ ميلادية وهبمت بأمر
من كسرى أبرويز الأول .
● أبلينا . . . التي لم تكتشف بعد كل آثارها
مخيا لكتون تاريخية . يتردد اسمها في كل
مكان من وطننا .

● استراحة وأحداث مازحة :
● أم لك تلخذ فترة استراحة فالحديث طويل
جدا . وفترة الاستراحة عادة تكون محملة
بالحديث العائدية والسؤال عن الأحوال والأزواج
وشبه جميل أن يتبادل الناس الطرائف والضحك
استمعوا معي إلى ما يقوله اهالي حماة عن
جيرانهم الشماليين . . اهالي حمص :
● اهالي حمص يلقون عنا طرائف كثيرة .
تلك عادة قديمة بيننا . وبينهم . عندما يصل
الاصحاب إلى هذه المرحلة تلو الأمانة جميع
الوجود فكل منهم يريد أن يظهر قوة التكتة
إلتي يملكونها من اهالي حمص . . الأطفال .
● النساء . الشباب . الشيوخ كلهم يحفظون
هذه الطرائف اتقنت لكم هذه الطريقة .
● كان رجل من حمص نالما في بيته عندما
أيقظته زوجته في منتصف الليل . فمروبة تقول
له : أنها سبقت وقع خطا لص في أرجاء المنزل .
الجمعي . حب من النوم فعلا كان هناك لص في

● ناول من أخصى بطن اليون في سوريا
من من حماة . أن يطر في بالك اسم الدكتور
توفيق الشيشكي . درس في كلية الطب في
دمشق . تخرج في عام ١٩١١ وكان والده بوفقا
في المنطقة . شارك في القضايا المأمة منذ أن
كان طالبا . الذي لك من زملائه الدكتور صالح
فناز وقد استشهد الأخير . الدكتور توفيق لم
ينجح في الانتخابات عام ١٩٢٨ فقد قام (الكونت
روبير توكي) بتزوير الانتخابات .
● توقف .
● أفرأ دمي :
● (تمنع لعلها شكا على باريس أو مرسيا
وحيمة البيرة ششرون فرتكا) .
● الفراء معي الرقم ٩٦٨ - ٥١٨ .
● هذا موجود في محفظتي . الدكتور توفيق عندما
توفي : ليرة سورية واحدة . ذلت لك رقمها
والصورة التي عليها . وتطلع صوتها في القال .
● الدحل أيام زمان :
● تابع الرجل :
● في تلك الأيام كان راتب المتصرف خمسة
وخمسين ليرة سورية فقط وكان راتب الموظف
ذلك فصاروا في سبيل وضع اليد عليها .



وقفة

الوطن والمسؤولية

نسال ، ولنا الحق في طرح استنتاجاتنا ونظراتنا ما دمتنا نملك حرية التنفس الى حد بعيد .. لنا الحق ان نبحت من الاجوبة التي تلقي تساؤلاتنا الكثير .. لنا الحق ان نرسم خيالاتنا على صفحة الأسئلة .. طموحاتنا التي تفوق واقعنا الذي يعيشه ؟؟ هل هناك كوابح وإشارات ضوء حمراء ، تقف في طريقنا ونهتدركه نحو تحقيق هذه الطموحات .. ثم هل هذه العلاقة التي تقوم بين المواطن كدور وبين السلطة كهيئة عليا ، هي علاقة صحيحة وسليمة ومعاصرة ؟؟

نحن نعلم اننا لا يمكننا المراهقة بلطف استقلته وتبائله التي صفة السؤال - فقط - دون ان يتفكر لها اجوبة .. ما نكتفينا هي الأسئلة التي تجعلنا نبحث اجوبتها .. ليس اجوبتها القريبة من التناول تصيب بل اجوبتها العميقة والصحيحة جدا .. لا وجود لثمة المسؤولية اذا لم يكن هناك من يملك القدرة على قراءة واقعنا ، السياسي ، الاقتصادي ، .. الخ ، والقدرة لتحليل هذه المسؤولية ..

نحن نعلم اننا نتحمل مسؤولية عملي وفكر وسلوكياتنا ، واحمل اننا مسؤولون على سلوكياتنا ويحمل هو مسؤوليته .. وهكذا يتحمل كل فرد منا القسط الملائم به من مسؤولية .. واخيرا يتحمل الوطن والذي تشكل نحن خلاياه ودوره الحيوية وعتمته واشجاره وعصافيره .. يتحمل الوطن طموحاتنا ومسؤولياته تجاهنا ، وهذه النتيجة البديهية تقوئنا الى وضع هذا المعادلة ، ما دام الوطن هو نحن فنعني ذلك اننا نتحمل نحن مسؤولياتنا تجاه بعضها البعض ..

الى اي حد يساهم المواطن العادي في صنع القوانين التي يسنها الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ؟ الى اي حد يملك الوعي الكافي لطرح طموحاته والدفاع عنها والنسبي لتحقيقها ؟ الى اي حد يساهم المواطن والفلاح والطالب الجامعي والامرء ، و .. ، يخلق المساواة والحرية ؟؟ ليس هذا فقط بل الى اي حد يساهم هؤلاء برفض الممارسات المغلوطة التي يقفون عليها والتي يمارسونها هم احيانا ؟؟

يجب علينا كمواعظين وكبشور ان نتي جديدا ، انك الخاص بك لتطويع بالتالي الى خطوة أكثر أهمية وهي - معرفة أفاق المرحلة الجديدة القادمة ..

يقول لك ان تصنع ملامحك الخاصة قبل ان يصنعها لك الآخرون ..

والظاهرة الانتخابية التي يعيشها قطننا هذه الايام والتي يتسودها الرئاسيات الحزبية ضمن اجواء ديمقراطية تتخلل وبالدرجة الاولى من النسب الشوري الحاد الذي استوعب المرحلة العربية وعرف جيدا ما يحيط بالوطن العربي من قيود استعمارية ، هذه الظاهرة تستحق فلما ان تعطى اكبر مساحة من الديمقراطية وهذا ما يجري فعلا في العراق واليمن والجزيرة الديمقراطية الواعي والملتزم - فقط - تكون الاجوبة العملية على كل تساؤلات الوطن والتي يمكن طرحها الاسئلة التي يمكن طرحها على ائتماد تاريخنا العربي

خير عبد ربه

بعد انتفاضة ١٨ - ١٩ يناير - كانون الثاني - الشعب عام ١٩٧٧ ظهر السادات على شاشة تلفزيون المصري ، محاورا مثلي انتحادات الطلاب في مصر - موجهة واحدا من اسئلتهم المعقبة - المعتادة لخائبنا ناصري : ما هي هذه الناصرية التي تتحدثون عنها ؟ وكانت اجابة الطالب بان - الناصرية - هي : الديمقراطية والقطاع العام ، والحياد الاجتماعي ، وعدم الانحياز ، والصداقة مع الدول الاشتراكية .. وغيرها من سمات المرحلة الناصرية في آخر عمرها .. فقال السادات آه ! تصدك - تنقص - الرجوع الى السجون والمعتلات والحراسات والتخيل عن استقلال ارضنا وحرية القرار المصري لا .. لا رجوع الى ذلك بالطبع انتهى ذلك العهد ، ولا رجوع الى الوراء ابدا !

هنا كان السادات يكشف عن وجهه حريصا ويحبنا دوننا قناع تعفيل - هذا الوجه الذي طالما تلون بالفلون وترى بالصورة : ورسم لثمة الارتداد بالاسياب - شبحه - رب الملاعب في المولد الشعبية المصرية ..

دعنا نذكر الشيعة - بعض حركة القدر العربي وقواها - عن الطراز العربي والديمقراطية مستغفرا في ذلك - نعتير طرية - طبقا لغيره وواكب ذلك نشأة مفهوم لتوثيق المعتقدات من الرجعية الابدية ، والمعرفة - ثم أصدر اذاعت نذير الاستقار الاجتية والعربية في ظل حيلولة الاممية بروج لسياسة الانعاش الاقتصادي ، وافاقا لمبادرات القطاع الخاص وادخيره من القيود التقييدية والاضطهاد والقلم .. الخ ؟

اجراءات عملية بملامحة نقدية خذ الرد ، فقد اطلقت السلطات سراح الماري العينية القوية لحد من التضرر واعتدت الاعبار لهما وتجهنما على ماردة نشاطهما .. في الوقت ذاته شنت حملة اعتقالات وحاكمات ضد القاديات الناصرية ، واد التوازم العمالية والتضحية غارة في مجال الاقتصادي الجديد للارستقراطية واعيدت الاكلا غير الامية وزعت نسبة التعويض عن الاضي ولقارات المصادرة ..

ولم يكتف اتمام ذلك بل يار بلانكا ، خطوات عملية لتفجير البنية الطبقية لاختلاف المؤسسات ، فبد عمليات التدمير والاحتكاك ، والاضطهاد ، وحرمان الكوادر الوطنية والتفجير من دورها السياسية ..

اجريت انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي وجلس الشعب ، وكانت نتيجتها اعادة القوية ، في وقت ونفوذ الرأسمالية القوية ، بحكم كونها اكثر الطبقات انتشارا ورواجا ، وهي التي لم يزعزع نفوذها كثيرا في الري في عهد عبد الناصر ، وانتمت بعد التمسك ، ولعل من ابرز الامثلة على نفوذ هذه الطبقة الاطعمة برئيس الوزراء - عزيز سحلي - عندما قدم مشروعا مواضعا للمادة بفرغ حرية على الحدائق الممتدة ، لم دورهم في الماد المؤسسة العامة للعمال الزراعي ، والائام العام للخدمات التعاونية ، واصدار قانون تحديد العلاقة بين المالك والمستأجر .. لصالح المالك بالطبع ..

وكان لابد ان تسفر هذه الاتجاهات البنيوية عن قوى فكية - قديمة - جديدة تعبر عنها ، ونقدم لها التبرير ، والتأييد في الجمهور المصري ..

وها تكون وقتنا .. دعاة التحديث والكرامة الانسانية ، والروحية وهلم جرا !

الحركة الثقافية في مصر

الجماعة الثقافية

سبع سنون عجاف .. وسبع وزراء للثقافة ..

أمر لطيف في القاهرة

ان يكون ديلا لواقع .. وفي تلك الفترة المظلمة توثقت جميع المجالات الثقافية بدموي امعة التفرغ لها ، واصدارها من جديد بعد تعميمها .. كنية اخرى - مثلا - لكثرت المسرح المصري - مسرح الخياط العام - الذي لعب في السينمات اعظم دور القائل في تاريخه ، ونجح في ان يعكس جوانب متعددة من الواقع الاجتماعي بهيمه للثقافة والسياسة والاجتماعية ، فاعل - مسرح النصار - مكتبة بالاصيب للجنس ، والفرع المكشوف على الخشبة ..

ولكي يتم هذا الرجل المهم الذاتة المكونة على وزير الثقافة وصار رئيسا لوزراء الثقافة والتعليم ، الكاتب والمصنفين المصريين ، فكتبت رواية الامم وموشين كتابا وصحفا ، وزارة الاعلام وجدها ، وان يتركه للثقافة لواءه من لا يكون .. ولا يكون ..

والثقافة فان جمال الطيف الذي جاء به السليبي في الوزارة قد استغل من جانب المثقفين بالانتماء والتأثير ، فالتفتي ايس برجل - شال - في وقت له - اوكل - كما انه رجل قانون يعاين ان يكون موشويا في طاقم الحدود التي يهيما له النظام .. الى حد انه سيج لخطي اليسار بالظهور على شاشة التلفزيون في اربع نترات .. شارك فيها ممثل للوسط واليمين وكنت جريدة المظلي ، هي الجاح اليسار بمعناه العربي في تعدد الاتجاه ينطوئ التمسك برواء الميالة بين دعما غير تلك القدرات ولم يتحمل القلق وجود المظلي لم يتحمل وجود رجل بالغ التأييد للثقافة كنه يعاين ان يقدم لسلطة

أمر لطيف في القاهرة

البيت السادات كخاتمه ، وليبعد هذه الروح التي توم فوق الارض المصرية في رسالة ..

أمر لطيف في القاهرة

السلسلة الثقافية لاية دولة هي جزء من السياسة العامة لهذه الدولة وطوال سبع سنوات ، وتولي على وزارة الثقافة المصرية سبعة اجنعتنا العربية .. ولكن السؤال الذي يتفكر عنه هؤلاء الدعاة الثقافي هو : التقطوينا بيد من ؟

وعندما تولى - بدر الدين ابو بجزي - وزارة الثقافة - وهو اخر وزراء لثقافة ما قبل ١٥ مايو استقبلته كان لمة تقرير امده قبل الدكتور اسماعيل لمان حول قضية خلسر - مؤسسة السليبي ، والتي بلغت عشرة ملايين جنيه واهم ما في هذه القضية ان اسبغ الاتهام ككتبت تنير الى الدكتور عبد القادر حاتم أثناء المرحلة الاولى التي تولى فيها مسؤولية الثقافة ، في بداية الستينات

أمر لطيف في القاهرة

والانتاج للرأسمالي هو وحده النظام العريض على قيم الحرية الغربية ، وكرامة الانسان ، وذات الفرد !

أمر لطيف في القاهرة

من ١٢ باقة من مجموع السكان ، والمسرح ٨ باقة ، اما الكتب - ومن بينها الكتب العربية - فقد ارتفع عددهم ليميل الى عشرين باقة ! - يرجع لخصائص الكونكو -

ان خطة - النجيب - تلك التي يقودها الاستعمارون الجدد - وعملهم الخاليون ، ترمي للدرجة الاولى الى تريس الجيد والركود في مجتمعنا ، من طريق تمل الاكليات الاثنية والعرقية وتهميتها ان هؤلاء الدعاة الذين كنسوا طوال عشرين سنة في زوايا وقلوب المجتمع المصري ، لم يمسوا في قطاع الثقافة وسط كاتيب مالية الصوت عن غزارة الانتاج الثقافي والدم للشباب لقطاع العام ، قد كان عبد القادر حاتم يطبق فلسفته الاعلامية التي القيناها من استبداد الدعاية القارية وسجلها في طروحة الدكتوراه التي وضع عليها اسمه ، والتي تنكشف في ان تترك الكتب والاتجاه اليه ، فيدي مع الزمن الى تصديق الناس له وان الاعلام يمكن

أمر لطيف في القاهرة

ان كل ثقافة لاتبر عن طسوح المواطن العربي في ذلك مراكزز الامبريالية والصهيونية ، وتوسى الرجعية في تنظيم مختلف تالوين واشكال البنية والتبعية والاندواء ، هي ثقافة ارتداد وانكاس ..

أمر لطيف في القاهرة

ان كل ثقافة تدعو الى ، او تتركس الركود والتباعد والخلف ، وتعد من قوة الانسان على التطور وعلى صنع طروته ، وشروط حياته هي لقامة ارتداد وانكاس ..

تد تشر البعث الى هذا الكتلتي وتخل في راسه مقاسي اليهود الطائفي .. الخ .. ولكن قسا راس ايضا .. وايضا تفل نيه

أمر لطيف في القاهرة

معاتي - حقيقة - والتاريخ واسع محد ايماننا .. وان نميز بالمرأ !

أمر لطيف في القاهرة

ولقد شهدنا ثقافة الردة هؤلاء في مجتمعنا منذ زمن طويل وبعد ان اصبحنا مصالح الامبريالية مهددة في بلانكا ، بنفجرات الوعي العربي - النخري ، صاروا يمسكون بسلوب الاغنية الفكرية التي طالا مرسوا نلتها على شعوبنا ..

ظاهرة الدفاع عن - القيم الروحية - التي يزعم الرجعيون في كل معركة تحزب فيها المصلح الوضعية تحرا ، ان لمة اعتداء عليها هذه - القيم الروحية - تتعارض مع طبيعة التقدم ، وتتناقض في جوهرها والمصلح الاجتماعية والايديولوجية لمطبقات الشعبية ..

ادعاء الدفاع عن قيم الحرية الغربية ، وكرامة الانسان ، وذات الرد ، ازاء ما يدعون من ظلم يقع عليها في اطار نظم الحرية والاشتراكية ، ونظام الانعزاف الرأسمالي والعمدية والياس ... نظام جمع القرد في الية الاحتكار

توتنا انطال وبشائيب تليف بيجال المثقف .. وبشار المظلي .. وجاء عنه الجسم الناصري ، القريب من المثقفين ، ووكيل مجلس الشعب سابقا ايضا الرجل الذي تيسر في التفتيات الجلس بتأييد سفير من مخرج بيل رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الوسط الراحل ..

وقد تولى السليبي الوزارة على الهجوم الذي شنه السادات على أجهزة الاعلام ، بعد انتفاضة يناير - كانون الثاني - وقد اورد للسليبي ان يلعب دور الوكيل القوي القادر على منع تسرب أي رايقة اعتراضية تنكشف في صورة تعليقات ، او نبرات ، او مقالات قد كان السليبي هذا القرمون الذي اراد ان يظل كل لفظ الحديث خورا من قهر - موسى - .. ومن حيث لا يوقع كان - موسى - ياتي دائما ..

كان السادات يهاف ويهتر دائما من - مثلا - موسكو - تلك القصة المجرية التي يوسمه ان يحلها مسؤولية اي عمل .. حتى السيل التي افرزت محادثات الوجه القلي بخ وقت قريب ، ولكن - موسى - ياتي هذه المرة من بين كتيه ، من به حيونه ..

قد اتجر الدكتور زكي نجيب محمود احد اعمدة المؤسسة الثقافية في مصر ، في حديث له مع مسؤول مجلة - روز اليوسف - المصرية ، اتجر من بعد طول صمت ، قال ..

انني اعيش داخل كابوس فكري او مخرجة غيبية ، فالمثقفين يطبقون قطع يد السائل ، ورجس الزاني ، وغيرها من وسائل العقاب التي اخرج هؤلاء على اصحاب تلك التي تتلقى مع روح العصر وحاب الدعوة القوية ، من سيطر يد السائق : هل هو الطبيب الزواج الذي اتمس على حياة واتقاد ارواح البشر ، ووصل ايدي القنوصا ..

هذا مائة سنة استطاع الفكر العربي القيم في مصر - شيلي - ان يستر من الكتب ما يخفي على اراء جديدة مخالفة للفكر السائد ، وللمادة الثقافية في ذلك الوقت ورغم جراءة افكاره قد استطاع ان يشرفه ، ويرد عليه المثقفون ويقيم من اصحاب الفكر ، انكسرت تحت ضربة فكرية ، اسما نحن امهرون لمان من هذا ، واصبحت عملية ترويع الفكر ، اي فقر عملية سائلة او القوية ..

تصلي جبل الشياطين بالشياخ والمثقف ، حتى اصبحنا الهجرة قاهرة خيرة قادم هذه الاجيال الشابة واصبح الحق الاثري لبل غلب بيلينا الان ، ان عند - رجال الفكر - قد اصبحت انتم والقين وتقدان المجلس ، ما ادى بئ الى نوع من التشنج الفكري في حركة تفكيرنا ، واتولوا صراحة : ان فلا خيرة في مصر افكارنا ما كما عليه منذ قن كمال ..

تلك كانت صرخة د. زكي نجيب بحدود .. لا تلتحق ..

هذا مائة سنة استطاع الفكر العربي القيم في مصر - شيلي - ان يستر من الكتب ما يخفي على اراء جديدة مخالفة للفكر السائد ، وللمادة الثقافية في ذلك الوقت ورغم جراءة افكاره قد استطاع ان يشرفه ، ويرد عليه المثقفون ويقيم من اصحاب الفكر ، انكسرت تحت ضربة فكرية ، اسما نحن امهرون لمان من هذا ، واصبحت عملية ترويع الفكر ، اي فقر عملية سائلة او القوية ..

تصلي جبل الشياطين بالشياخ والمثقف ، حتى اصبحنا الهجرة قاهرة خيرة قادم هذه الاجيال الشابة واصبح الحق الاثري لبل غلب بيلينا الان ، ان عند - رجال الفكر - قد اصبحت انتم والقين وتقدان المجلس ، ما ادى بئ الى نوع من التشنج الفكري في حركة تفكيرنا ، واتولوا صراحة : ان فلا خيرة في مصر افكارنا ما كما عليه منذ قن كمال ..

تلك كانت صرخة د. زكي نجيب بحدود .. لا تلتحق ..

هذا مائة سنة استطاع الفكر العربي القيم في مصر - شيلي - ان يستر من الكتب ما يخفي على اراء جديدة مخالفة للفكر السائد ، وللمادة الثقافية في ذلك الوقت ورغم جراءة افكاره قد استطاع ان يشرفه ، ويرد عليه المثقفون ويقيم من اصحاب الفكر ، انكسرت تحت ضربة فكرية ، اسما نحن امهرون لمان من هذا ، واصبحت عملية ترويع الفكر ، اي فقر عملية سائلة او القوية ..

تصلي جبل الشياطين بالشياخ والمثقف ، حتى اصبحنا الهجرة قاهرة خيرة قادم هذه الاجيال الشابة واصبح الحق الاثري لبل غلب بيلينا الان ، ان عند - رجال الفكر - قد اصبحت انتم والقين وتقدان المجلس ، ما ادى بئ الى نوع من التشنج الفكري في حركة تفكيرنا ، واتولوا صراحة : ان فلا خيرة في مصر افكارنا ما كما عليه منذ قن كمال ..

تلك كانت صرخة د. زكي نجيب بحدود .. لا تلتحق ..

هذا مائة سنة استطاع الفكر العربي القيم في مصر - شيلي - ان يستر من الكتب ما يخفي على اراء جديدة مخالفة للفكر السائد ، وللمادة الثقافية في ذلك الوقت ورغم جراءة افكاره قد استطاع ان يشرفه ، ويرد عليه المثقفون ويقيم من اصحاب الفكر ، انكسرت تحت ضربة فكرية ، اسما نحن امهرون لمان من هذا ، واصبحت عملية ترويع الفكر ، اي فقر عملية سائلة او القوية ..

تصلي جبل الشياطين بالشياخ والمثقف ، حتى اصبحنا الهجرة قاهرة خيرة قادم هذه الاجيال الشابة واصبح الحق الاثري لبل غلب بيلينا الان ، ان عند - رجال الفكر - قد اصبحت انتم والقين وتقدان المجلس ، ما ادى بئ الى نوع من التشنج الفكري في حركة تفكيرنا ، واتولوا صراحة : ان فلا خيرة في مصر افكارنا ما كما عليه منذ قن كمال ..

تلك كانت صرخة د. زكي نجيب بحدود .. لا تلتحق ..

هذا مائة سنة استطاع الفكر العربي القيم في مصر - شيلي - ان يستر من الكتب ما يخفي على اراء جديدة مخالفة للفكر السائد ، وللمادة الثقافية في ذلك الوقت ورغم جراءة افكاره قد استطاع ان يشرفه ، ويرد عليه المثقفون ويقيم من اصحاب الفكر ، انكسرت تحت ضربة فكرية ، اسما نحن امهرون لمان من هذا ، واصبحت عملية ترويع الفكر ، اي فقر عملية سائلة او القوية ..

تصلي جبل الشياطين بالشياخ والمثقف ، حتى اصبحنا الهجرة قاهرة خيرة قادم هذه الاجيال الشابة واصبح الحق الاثري لبل غلب بيلينا الان ، ان عند - رجال الفكر - قد اصبحت انتم والقين وتقدان المجلس ، ما ادى بئ الى نوع من التشنج الفكري في حركة تفكيرنا ، واتولوا صراحة : ان فلا خيرة في مصر افكارنا ما كما عليه منذ قن كمال ..

تلك كانت صرخة د. زكي نجيب بحدود .. لا تلتحق ..

هذا مائة سنة استطاع الفكر العربي القيم في مصر - شيلي - ان يستر من الكتب ما يخفي على اراء جديدة مخالفة للفكر السائد ، وللمادة الثقافية في ذلك الوقت ورغم جراءة افكاره قد استطاع ان يشرفه ، ويرد عليه المثقفون ويقيم من اصحاب الفكر ، انكسرت تحت ضربة فكرية ، اسما نحن امهرون لمان من هذا ، واصبحت عملية ترويع الفكر ، اي فقر عملية سائلة او القوية ..

تصلي جبل الشياطين بالشياخ والمثقف ، حتى اصبحنا الهجرة قاهرة خيرة قادم هذه الاجيال الشابة واصبح الحق الاثري لبل غلب بيلينا الان ، ان عند - رجال الفكر - قد اصبحت انتم والقين وتقدان المجلس ، ما ادى بئ الى نوع من التشنج الفكري في حركة تفكيرنا ، واتولوا صراحة : ان فلا خيرة في مصر افكارنا ما كما عليه منذ قن كمال ..

تلك كانت صرخة د. زكي نجيب بحدود .. لا تلتحق ..

انتخابات الرئاسة الأمريكية إلى متى تبقى أسيرة الضغوط الصهيونية

بدأت الحركة الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية بين فترات التفتت للوسائل إلى البيت الأبيض واحتلال منصب الرئاسة على الرغم من أن موعد الانتخابات بعد عشرة أشهر من الآن - والصراع الحقيقي يتحضر بين مرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري وإن كان هناك خلاف بين شخصيات من نفس الحزب الواحد وبدأ كل مرشح بمسيرة تنميه ويجمع الأموال ويبدأ إلى توجيه النقد إلى خصومه الآخرين كما أن القوى الأخرى بدأ بالاطلاع من جوانب من برنامجهم وعملهم الداخلي والخارجي - ومضى ارتباطه ونقطة الانطلاق الصهيونية واستجابتها لتكليف الصهيونية - إسرائيل - ومخططاته العدوانية - ودحا الآن فلم يرد أي ذكر للصراع لنفعية العربية ومصالح الشعب العربي على لسان أي من هؤلاء المرشحين أو أي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري والانتخابات على أن كل منهما منهم بضمن كتمل الصالح الصهيونية وحمايتها اقتضات أنتماءات

والولايات المتحدة الأمريكية - وهو بوضوح مضرب وضابط على الشعب الأمريكي خطه له ميثاق لنسجم مع الحملة الانتخابية بحيث يلقى المواطن الأمريكي القدرة على اتخاذ إرادته في اختيار مرشحه واستقلال فضيلة الرهائن الأمريكيين في السيادة الأمريكية بإزاء أي مصادي الخطف لإرادة الشعب والشعور بالثقة عند الأمريكيين ولا يمانع من حقيقة الأوضاع الأمريكية المتردية في الداخل ونقطة صيغة المصالح الصهيونية على المصالح الأمريكية ويمكننا أن نعلم التشاكس التي يعاني منها المواطن الأمريكي بها إلى:

١ - أزمة الطاقة المتزايدة وارتفاع أسعار البنزين .
٢ - التضخم والتدهور الاقتصادي وتدهور قيمة الدولار .
٣ - زيادة عدد العاطلين من العمل .
٤ - الطاقة بحد لتكاليف المعيشة الباهظة وتكاليف التأمين الصحي .
٥ - هذا على المستوى الداخلي وهو ما يشغل اهتمام الأمريكي أكثر من المستوى الخارجي فان الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من مشاكل قديمة مزمنة فشلت في حلها أو التخلص من بذورها وخاصة في الشرق الأوسط ومصرعها مع أوروبا الغربية .. وعقدة الخوف من نفوذ الاتحاد السوفيتي متكررا هذا بالإضافة إلى الانقسامات الخطيرة التي لحقت بالواقع الأمريكي التي كانت تحتها في إيران والباكستان والقرن الأفريقي وفي أمريكا الوسطى حيث سقطت الأنظمة الولائية هناك وولاست أنظمة مذبذبة للبريالية الأمريكية لعملة استعمارية

ولتقل الوصاية عليها من المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تترك رعاياها في البيت الأبيض يبيع في اختياره مصالحه الذاتية الساعية من الشعب الأمريكي في هذا القرن .

فيكونه صهيونية واستعمارية لا يمانع إلا ضمان مصالحها على الوجه الأمثل في أي بقعة من بقاع العالم ، وأن تظهر من أي منطلق - أخلاقي أو إنساني - إلى حقوق القومية من شعبها كما وينطبق ذلك على مصالح الشعوب الأخرى وإبرز مثال صارخ على ذلك هو استمرار العدوان على الشعب العربي من قبل القاعدة المتعصبة الصهيونية التي تدعمها الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، وليس بغرور العرب أن يجادلوا تنجح أو تفشلهم - إلا أن هيرالديز - عن داي المواطن الأمريكي في مرشحهم للانتخابات الرئاسية يقولوا :
- أن كل الحزبين الديمقراطي والجمهوري وجميع المرشحين ، ويعلمون بطابع نفس الليبرالية ، وهم جميعا يطمحون بأن تصدقهم تنجحهم متنافسة وإساليبهم التنكسية مضحكة ، بحيث تنوذج

عينا أن ننظر حتى نرى من هم سيقود القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد ، وفي هذه طرفة عيونهم .

ثروات المرشحين

والأمر يؤكد ملامتنا إليه من سيطرة القوى الإمبريالية ، والاستعمارية وحرسها على البلاد هو ماركسية التقارب - الثانية من الثروات المضخمة التي يملكها التكتلون على الرئاسة الأمريكية وتزيد ثرواتهم بعضهم على المليارات ويترددون الفلبية من أصحاب الملايين .

وبالإضافة إلى الرئيس الحالي - جيمي كارتر - فيمكننا أن نذكر أبرز المرشحين للرئاسة الأمريكية - الديمقراطيون -
١ - السناتور إدوارد كينيدي وهو من الحزب الديمقراطي .
٢ - جورج بوش مدير وكالة المخابرات الأمريكية السابق وشغل منصب مدير أخرى .
٣ - رونالد ريغان من الحزب الجمهوري .
٤ - وهناك عدد آخر ذكرته بعض الصحف بضمين مرشحا جيمي كارتر حال

على نكته الصهيونية

وإذا كانت المنافسة الانتخابية قد بدأت بتوجيه النقد بالدرجة الأولى لإدارة كارتر الحالية وحصلتها بصفه القيادية فلنفسا لم يخرج من التأييد الكامل الكيان الصهيوني - إسرائيل - حيث حصل كارتر في هذا المجال على تاد واضح الصهيونية فقد قال موشي دايان وزير خارجية العدو السابق : - لقد فسرنا كارتر لإسرائيل أكثر من أي رئيس أمريكي سابق - . ويصر كارتر حاليا على ضمان بقا معاهدة كامب ديفيد - وإفريقية الحياة التي وضعها حاكم مصر من إسرائيل تحت الإشراف الأمريكي الصلبي للرب وإفريقية الحياة - وهو يعتمد على مقلته في هذا المجال من خدمة لإسرائيل - في جولة الانتخابات للحصول على دعم اللوبي الصهيوني وأصوات اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية ، على أن يمانع شعبة كارتر للأوضاع الاقتصادية المتردية والكساد - الاجتماعي وشبكة التفتت والبطالة - والظافة خاصة حيث قبول مشروع مخطط اسرار البترول الخام الأمريكي بعمارة حتى من نواب حزبه وأصبح مؤثرا لفضل سياسته الداخلية - هذا بالإضافة إلى معارضة اقتراحات الخزانة الجديدة وتقليص النفقات العسكرية في مشاريع الفضاء الأخرى ، وهذا الجانب أنكره كارتر لم يستطع تنفيذ برنامجهم الذي وعد به ما يجب إصلاح تنصيبه فقد زادت نسبة الضرائب وتقلعت اعتمادات الخدمات الاجتماعية ، وزاد عدد العاطلين من العمل كما زادت أسعار السلع .

كسب رجال الدين المسيحي بعد اليهود

إذا كان كارتر قد حصل على تاد من الصهيونية بصفه خصومه لجميع طبائها خلال فترة وجوده في البيت الأبيض وكذلك في أيامه بغير تعديل حكومي شهوده الولايات المتحدة ووضع كالفسة الواسط في أمره وكج جيسار الرئاسة بين يديه ، فإنه يسعى إلى مزيد علاقاته مع رجال الدين خلال الرحلة التي يسبق الانتخابات الرئاسية ، فقد أكثر من إقامة الخطب والدعوات لرجال الدين البروتستانت والبروم ، والكاثوليك وغيرهم من رجال الدين ، كما عبد إلى تعيين بعضهم في عداد موظفي البيت الأبيض وتعيين وزير كنائين في الحكومة الأخيرة بالإضافة إلى مساهمة تخفيف حدة التوتر بين السود واليهود عقب استقالة - انديرونغ - من منصبه بسبب لظفافية .

كارتر يستفيد من تصعيد أزمة الرهائن

لقد طرحت مشكلة احتجاز

المانيا تتحرك لاقتصادها المقعد الأمريكي في إيران

في طهران : نفي جشيد ، الذي عمل في الفترة الأخيرة إسبانيه لاية الله طالقاني ، نستطيع أن نسمع أصوات الطبول وهي ترفع بيننا جوامع المسلمين الإيرانيين سير البويسي على صوت الطبول وهي نر بجانب الصراخات الكبيرة التي كانت فيما مضى ترفع بالبندق والصراخ والحلقات الغربية لحكم الأوسات الأجنبية . وكسكان هدف هذه الجماعة ، الوصول إلى السفارة الأمريكية التي يحتلها الملاك الإيرانيون .

ولما كانت أمين القضاة ترد كل المحلات التجارية أو المكاتب التابعة لشركات أجنبية ، فقد غطت معظمها طلاء الأصوات الصاخبة التي كانت في طابقي تلك الأبنية في محاولة منها لتجنب التفتت قدر الإمكان .

ويشعر مدراء المؤسسات الأجنبية التي ما زالت تعمل في إيران بالقلق يسكن نفوسهم وهم يشعرون أن أيام المكثف فيه حشد المواطنين لضرب على الأعداء والمكثمين والفتن من الآن الغربيين الذين ما زالوا يعملون في إيران .

وقد كتب السيد باول هيرمان هوث ، وهو مدير أحد المصانع الأمريكية في طهران ، يصف حالة بلاده في الوقت الحاضر : « نسمع الآن ، وكأننا نجلس فوق كرة مخورة » .

وما وضع مؤسسات العديد والمصن في إيران الثورة ، وهو وضع حسن بصورة خاصة . فقد التفتت مؤسسة كاتاليفرية مع مؤسسة أمريكية في الإسبوع الماضي في بناء مصفاة النفط في مدينة أصفهان ، وجاءت هذه الإضافة على الرغم من التطورات التي اتخذها وزارة الخارجية الأمريكية لشركات الأمريكية في إيران .

وقد برأى عليها في إسبيران ، ويقول باول هيرمان هوث : أننا نحاول فهم المكان إسلام الملام التي كانت موكلة للميركيس

بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران .

في هذا المصنوع ، يقول كلاوس برت ، الممثل التجاري في السفارة الأمريكية في طهران : (أنا لا اعتقد أننا سوف نضع من الحكام للتفتت الذي خلفه كاتاليفرية خلفهم ، خوفا جديدا . أما الشركة التي تردد على البسة الآن في إيران فهي الوقت الحاضر فهي (تصعدوا

وقد التفتت راية السفنارة ومقارعة رمايها لافان برقية صنداء بعض الشركات الأمريكية الجديدة مودة مواثيقهم التي باتهم صنع راية لعلامهم من التجار الإيرانيين وهذا ما حصلنا بالتسليم لخصر مواثيق التي كان يعمل فيها على يكثر مشروع لبناء مولد للكهرباء يعمل بالطاقة النووية في مدينة بوشهر ، حيث قول له بأن وجوده كم يعد ضروريا في إيران .

بما ملأ صنع الحكومة بتقاني المصانع النووية الموجودة حاليا فيهم حرقهم للصراخات على ذلك سبيل لقا الدول العالم الصناعي على ما يبدو فإن معظم هذه المصانع سبيل ما هو عليه الآن . ذلك لأن الإيرانيين ليس يودوا يرفون في بلاد الأجانب لهم لفترة طويلة ليسبين التفتت ، غير المذبذبة ، لم تدرج الجاني الإيرانية للاستمرار في بناء المشاريع الجديدة .

(عن دير شيفيل)



سرطاب الدولار وساء يتقش في عمليات الدول الرأسمالية

وعلى الدولار كثر من العملات تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الإوميتيه دراسة حول الأزمة التي تعاني منها العملات في الدول الرأسمالية بصورة عامة وخصوصا بشكل خاص ، قالت الصحيفة : بعد أن تعرض الدولار إلى الانخفاضات المتتالية ، وارتفاعه حاليا يكد لا يذكي وصفاً في الاقتصاد بانه آني ، وذلك بسبب استمرار سعر الذهب في الانخفاض وارتفاع سعر الذهب إلى جانب عدم استقرار العملات الغربية يعود إلى ارتفاع وتطورت الأزمة التقنية بعدها بسبب الصعوبات التي عيشها البلدان الرأسمالية وجعلت عليه جعل الذهب - حلياً - فقط على زيادة نفوذ الدين العالمية ما ساعد بدوره على تسهيل الهجمة ، التي قامت بها الشركات متعددة الجنسيات والبنوك إلى تقنية ونظير نسبة التفتت

والتي زادت نسبة ارتفاع تلك الشركات والولايات المتحدة الأمريكية القديمة التقنية المالية سيما وتقيا تلك الاحتياطي المالي وعمدة التبادل ، وارتفاع شروها على بقية الدول الرأسمالية وخاصة خلال الأزمات التقنية العالمية وتذكر على سبيل مثال الشروط التي فرضتها تاد مؤلف جاباكا والتيرويل على الإطالة التقنية عام ١٩٧١ ، وبموجبها تيسر الدولار التقنية ، ذات الأيون الأخير أي الدولار على بقية الدول التقنية العالمية .

سلة تحتوي

عوامل جديدة وكانت الإجراءات التي اتخذها الولايات المتحدة بشأن دعم الدولار بكتابة حرية حوية إلى بقية العملات وخد مساهمة للشعوب ، ومنسورة خمسة حرية لتعود المصدره كلف ذلك أن الصلة

من الدول كثر من العملات تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الإوميتيه دراسة حول الأزمة التي تعاني منها العملات في الدول الرأسمالية بصورة عامة وخصوصا بشكل خاص ، قالت الصحيفة : بعد أن تعرض الدولار إلى الانخفاضات المتتالية ، وارتفاعه حاليا يكد لا يذكي وصفاً في الاقتصاد بانه آني ، وذلك بسبب استمرار سعر الذهب في الانخفاض وارتفاع سعر الذهب إلى جانب عدم استقرار العملات الغربية يعود إلى ارتفاع وتطورت الأزمة التقنية بعدها بسبب الصعوبات التي عيشها البلدان الرأسمالية وجعلت عليه جعل الذهب - حلياً - فقط على زيادة نفوذ الدين العالمية ما ساعد بدوره على تسهيل الهجمة ، التي قامت بها الشركات متعددة الجنسيات والبنوك إلى تقنية ونظير نسبة التفتت



التي زادت نسبة ارتفاع تلك الشركات والولايات المتحدة الأمريكية القديمة التقنية المالية سيما وتقيا تلك الاحتياطي المالي وعمدة التبادل ، وارتفاع شروها على بقية الدول الرأسمالية وخاصة خلال الأزمات التقنية العالمية وتذكر على سبيل مثال الشروط التي فرضتها تاد مؤلف جاباكا والتيرويل على الإطالة التقنية عام ١٩٧١ ، وبموجبها تيسر الدولار التقنية ، ذات الأيون الأخير أي الدولار على بقية الدول التقنية العالمية .

سلة تحتوي

عوامل جديدة وكانت الإجراءات التي اتخذها الولايات المتحدة بشأن دعم الدولار بكتابة حرية حوية إلى بقية العملات وخد مساهمة للشعوب ، ومنسورة خمسة حرية لتعود المصدره كلف ذلك أن الصلة

هل يكون للعرب دور ؟

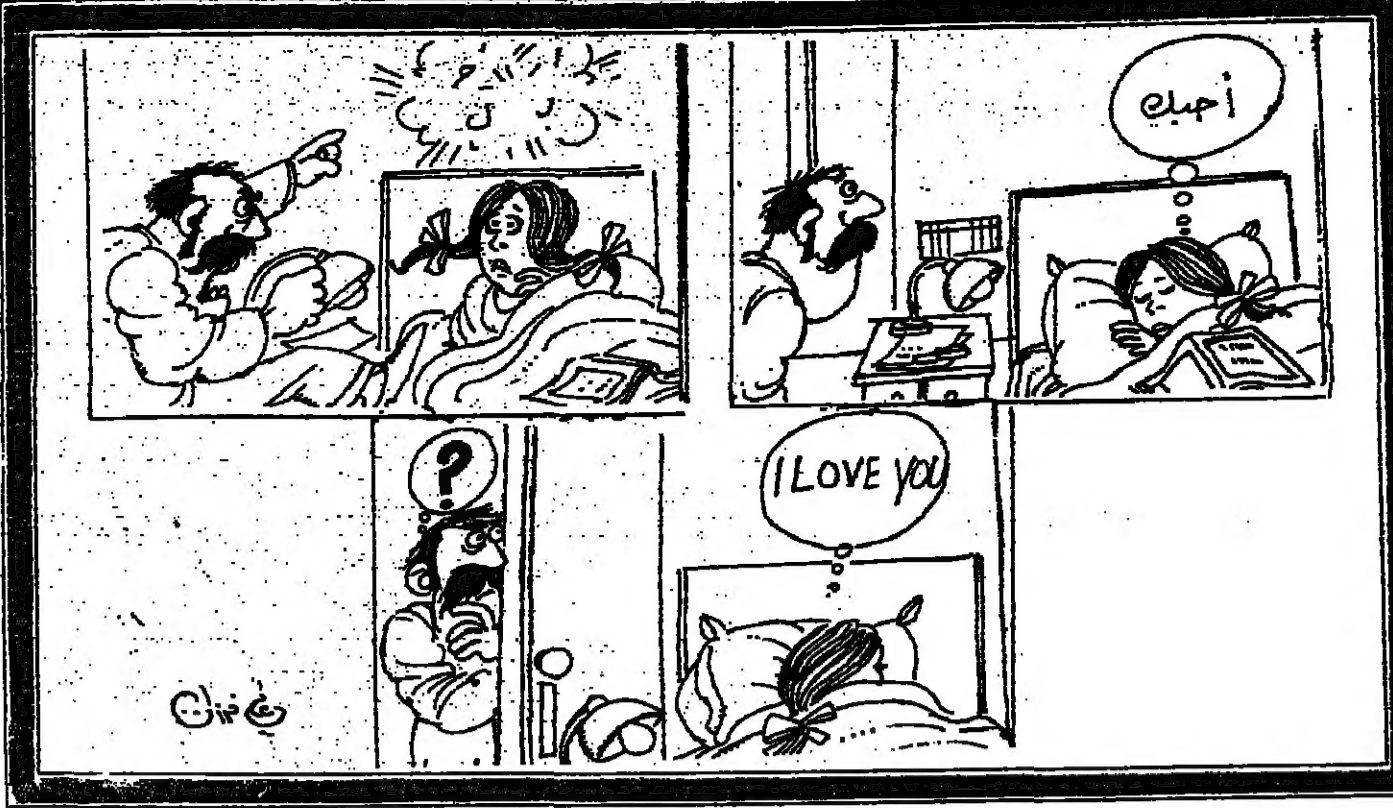
بمقام العرب وحكمهم فرصة ليست صعبة أو قليلة ليخروا ويوجههم في خطط وبرامجهم الذين يخططون من منطقة الشرق الأوسط إلى بقية العالم .

التي زادت نسبة ارتفاع تلك الشركات والولايات المتحدة الأمريكية القديمة التقنية المالية سيما وتقيا تلك الاحتياطي المالي وعمدة التبادل ، وارتفاع شروها على بقية الدول الرأسمالية وخاصة خلال الأزمات التقنية العالمية وتذكر على سبيل مثال الشروط التي فرضتها تاد مؤلف جاباكا والتيرويل على الإطالة التقنية عام ١٩٧١ ، وبموجبها تيسر الدولار التقنية ، ذات الأيون الأخير أي الدولار على بقية الدول التقنية العالمية .

سلة تحتوي

عوامل جديدة وكانت الإجراءات التي اتخذها الولايات المتحدة بشأن دعم الدولار بكتابة حرية حوية إلى بقية العملات وخد مساهمة للشعوب ، ومنسورة خمسة حرية لتعود المصدره كلف ذلك أن الصلة

٥٥ من الاجل

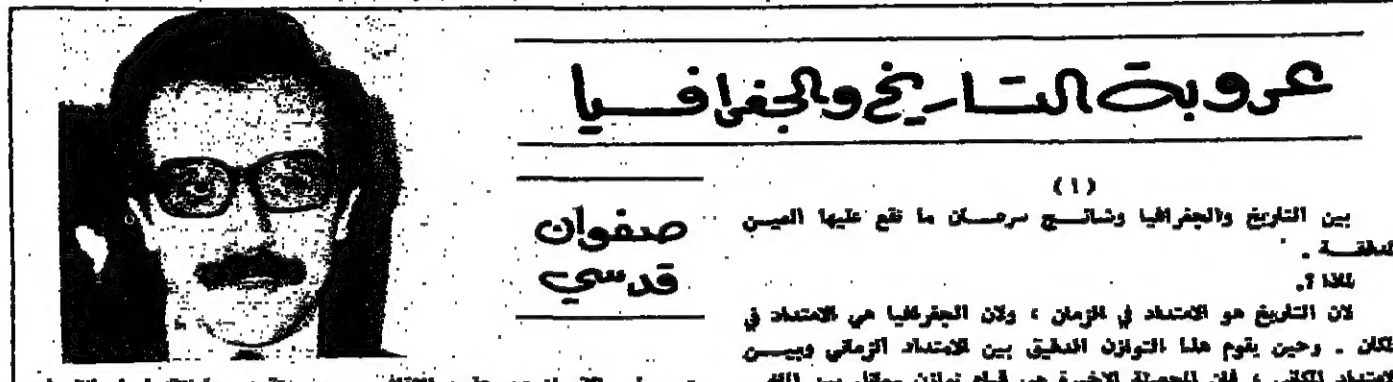


تمثال ترمض فوق هذه الرابية الخضراء .
أهنا المفسور الصغير الذي يشد الآن أغنية ما تعال قبني عشا رائعا للراشة الجميلة المكونة التي انتهت من نسج شرنقتها ..
تعال لهلج من بيت الى آخر بحثا عن الطفلة الممتدة التي رسمت وجهها على نغمة المفسر تعال بامتني لقلبك رغبي فغد حان موعد المساق
● جبرال دون



طلائع البعث ..
ثقة بالحاضر
والتستيقاب

ساعة كاملة مع ٢٢٠٠ يستعد السزلاء عدائل يارجي - رياض نسيان اغا رياض عصمت لميل برنامج ثقافي يستضيف فيه كبار الالبياء المدعين في الوطن العربي . وقد سبقت حتى الآن حفلات مع محمد مهدي الجواهري : جبرا ابراهيم جبرا ، عبد الوهاب البياتي محمود ديباب .. يوسف العاني . ونجدي حاليها الاتصالات مع عدد من كبار الادباء العرب . مدة البرنامج ساعة كاملة .



عروب التارخ والجغرافيا

صفوان قدسي

(١) بين التاريخ والجغرافيا وشائج سرمدان ما تقع عليها العين المتفحمة .
لان التاريخ هو التتبع في الزمان ، ولان الجغرافيا هي التتبع في المكان .
وحين يقوم هذا التوازن المتيق بين التتبع الزماني وبين التتبع المكاني ، فان للمصطلح الاخير في قيام توازن محال بين الماضي والحاضر بحيث لا يجوز احدهما على الآخر ، ويبحث لا يسلب الماضي كل الحاضر ، ولا يسلب الحاضر كل الماضي .
(٢) المروية لا التكية الاخرى هي هذا البلد الكفاني الذي يبدو ملا في هذا الوجود الجغرافي الذي يتد فوق روضة من الارض ، وهذا البلد الزماني الذي يبدو ملا في هذا الوجود التاريخي الذي يتد فوق روضة من الزمان .
ولكن ان نقول ان المروية هي هذا التاريخ الرابع من تفاعل الزمان والمكان ، اي من تفاعل التاريخ والجغرافيا .
(٣) انها ، باختصار شديد ، هذا التاريخ الممتد من تفاعل الثقافة والارض ، لان التاريخ في نهاية المطاف اما هو الثقافة ، وبينما ، ولان الجغرافيا في حقيقتها النهائية اما هي الارض دائما .
(٤) المروية لا لسلب الحاضر من الماضي ، ولا الماضي من الحاضر . انها لا تتنقص من فيه الحاضر لحساب الماضي ، ولا تخط من شأن الماضي لحساب الحاضر .
الماضي والحاضر في المروية الحق وجودان متكاملان ، ولا يتمل وجود الامة المروية دون ان يقوم هذا التوازن المتيق بين هذين الوجودين .
الماضي هو بعض من وجودنا ، والحاضر هو بعض الآخر ، وبين هذا البعض ولذا تفاعل وتكامل ، لا خصام ولا صدام .
(٥) ونحن نقوم محاولات لسلب الانسان من ماضيه ، فان النتيجة للحظة تكون هذه المروية عروية زمان وتكلا ، اي عروية تاريخ وجغرافيا .

الوحي الهويي وعملته المعادية ضد بطلان الفلسطيني

واصلت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة حملة عداء مكثفة ضد المملة البريطانية العالية «فانسياردغريف» لواقفها الناصرة للخدمة العربية .
وقد رنعت منظمة قدامى المحاربين اليهود دعوى قضائية ضد ولاية بنسلفانيا التي سمحت بتصوير مناظر فيلم «العزف الزم» في اراضيها .
وتحاول المنظمة التي تضم ١٠٠ الف عضو استصدار امر قضائي من محكمة الولاية لمنع تصوير الفيلم الذي تفو فانسيا بطولته لحساب شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» .
وتدور قصة الفيلم حول حياة فانيا فيلون وهي فتاة يهودية موهوبة عاشت في معسكرات الاعتقال النازية اثناء الحرب العالمية الثانية .
وكانت المملة البريطانية قد قامت بتمثيل واخراج فيلم «فلسطين» الذي اثار عجة وحمة اعلامية مركزه ضدها من اليهود .
وقد قامت بزيارة الكويت وعدد من الدول الخليجية قابلت خلالها المسؤولين في هذه الدول وحضرت عروض فيلمها .
وقال ناطق بلسان المنظمة اليهودية « ان ما يزعجنا هو ان فانسيا ريدغريف المعروفة بتأييدها لنظرة التحرير الفلسطينية قد اختيرت لتمثيل فيلم عن احدى بطولات معسكر الاعتقال .

نفذ ما تعد به طفلك والا ؟
تقول اخدي الدراسات المختصة في علم نفس الطفل انك تنفذ ثقة طفلك بمجرد ان تلمعت له وعدا دون ان تنفذه .
فالحساسية الفائقة التي يرسم فيها الطفل صورة من حول نفسه في الغالب في منطقة الخسم ، فهو يطلق احكامه دون ان يقبل المراجعة بها .
فاحد الاطفال الذي هدده اخوه الاكبر منه سنا بالضرب على يده عاكسا لذنوب ما - كما تقول احدى الامهات - اصبح يتد على اخيه ويستأثر ، لانه اطلق عليه حكما حول هذه الحادثة ، فهو يقول دائما عن اخيه - انه لاينفذ ما يقوله - ليس هذا فقط بل تنسحب هذه الموقلة على امه وابيه .
فاذا وعدت طفلك ببيعة ما فلا تخلف وعداك لانك ستقتله الجزء الاكبر من ثقته .

فات فؤوس علم الجمال
عن ٦٧ عاما توفي مؤرخا مؤسس علم الجمال الفرنسي المعاصر ارلين سوروي الذي يشغل منصب استاذية علم الجمال في جامعة السوربون . من اشهر مؤلفاته «مفسر علم الجمال والطرق المختلفة للوجود ومفاتيح علم الجمال»
كسيسيل بيلغ ٢٥٠ ألف فرنك
احد جواهر الفنون التحف . طبع ٢٥٠ ألف فرنك سوروي دنا كلسيسيل بيلغ .
فرانك سوروي وهو اكبر كلسيس من الفة في العالم ارتفع ٧٢ سنين و١٢ كيلو وقد اهداه جيسوملاول ملك برونييا الى المستشار شيمارفين حين توج اميراطوريا غسنيا كلسيا عام ١٨٧١ ويبدو ان كلسيس تاج . اما علق كلسيس فهو على شكل مغرب روماني

خريف الطيريك
خلال الايام القليلة القادمة تصدر عن دار الكلية - بيروت - الترجمة الجديدة لرواية غبريل غارسيا ماركيز الاخرة - خريف الطيريك - وكانت قد صدرت عن نفس الدار رواية - مائة عام من العزلة -
القلم الولي
صدر مؤخرا كتاب الاطفال بعنوان القلم الولي من ترجمة الاستاذ عيسى تروح .
يضم عددا كبيرا من القصص الهلالية والافطرية والرومانية وقد جاء في ٢١٦ صفحة قطع متوسط يضم العديد من الرسومات .



جيسون فونسيا
تسرد على الرقعة
في حديث مطول نشره احدى الصحف البريطانية قلت المملة السيتالية (جين فونسيا) انها تتعرض لمضغلات كثيرة نسيب موارفها السيسية من قصايات لاتينز المصري في يوحسب وموارفها الاخرى للمملة نسيب القهر والاميرالية .
واضافت ان المملة تتعرض للهجوم من قبل بعض الصحافيين العرب الذين يتأخرون روايتهم من اجرة الفخريات السيرة .
وعلى الرغم من كل ذلك فاني ساولصل السيرة واتون من اول المظفرات الاولى بنندن بلاحتلال والهم انما كان

بيكلسو كوين
رقص المال العالمي الوطني كوين من القرح عندما علم انه سولم دور شخصية بيكلسو في فيلم روائي جديد تقوم احدى الشركات السيسالية الإيطالية بتأليفه وهو يتناول قصة حياة هذا المصري في عالم الموضة وكان قد زار الوطن كوين ملسا بيكلسو وقابل عددا من اقاربه واصدقائه للمساعدة على الدخول كثر في مناخ شخصيته القنان الكبير .
دموع الدم في ياريس
من القرح ان يعرف قريبا نسي ياريس القيام الجزائري الجديد - دموع الدم - يتحدث موضوع التعليم عن محالة الاممال الجزائريين المهاجرين في فرنسا وكيف كانت قصة حياة بعضهم وما لاقوه خلال حرب التحرير الجزائرية .

صحفي .. في السجن
السيد - اي دين انجين - رئيس تحرير الصحيفة اليومية التقنية - بوليتكا - كان نسي مقعة الذين تم توقيفهم اخرا في اسطول وقد اتهمته السلطات العسكرية بتوجيه شتمك بها الجيش والحقبة هي ان هذا الصحفي نفع مسؤولية بعض الصحفيين في تصعيد الاوضاع وتوسيع نطاقه ..

الفصول ..!
عليه أربع مرات . انجاسات في خمس مدن ، الفارس الثاقوية في الزيت . اكثر القري اليها طرق وفيها ماء وهريه . مستشفيات ، من حيث الماء والتجيز ، حديثة . فهل ارضى هذا كل المواطنين ؟
ان تقول ، لا يرضى الناس الا رب الناس . فهذا مسلم به . ولكن ، لو سئل كل واحد منا ، على انفراده ما هو الذي لم يرضى ؟ لربما لم يقل اكثر مما قاله الخلق ، الذين اجتمعوا للانتخاب ، وانتخبوا . هم اصحاب البيت ، واصحاب البيت ، كما يقول الخلق ، ادى باللي فيه .
هذا الذي قاله الخلق انفسهم ، هل يطبق ؟ السليبي منه ، هل يرضى ، ولايجلسي هل يبيت وزاد فيه ؟ الذين جمعوا قواعوا ، وكل الاخذ عليهم ، هل يجلسون ؟ والانتفاع الخاص الذي حفر تحت القطاع العام ، هل يؤخذ مموله ؟ مشكلة الخبز والياصات والسكن ، هل محل ؟ التروات الضخمة ، هل يقال بها « ستوب » ؟ لعل هذا هو الانتفاع الذي يرضى به الانسان عند انتقاله ، ضمن السنة ، من فصل الى فصل !
يوسف محمود

اسبوع ثقافي لشبيبة الثورة
في محسرة
اقام اتحاد شبيبة الثورة اسبوعا ثقافيا في مسلقه ، وقد تضمن البرنامج :
- محاضرة بعنوان للحزب القومي .
- برنامج مسابقات بين صفوف الثالث الاعداوي اناك ولكور في محسرة .
- امسية شعرية .
- امسية قصصية .